

# التبیان فی آداب حملة القرآن | | الحلقة ( 92 ) | | حکم قراءة القرآن بترتيب المصحف | | د. أيمن سوید

أيمن سوید

قال الامام النووي رحمه الله فصل قال العلماء الاختيار ان يقرأ على ترتيب المصحف فيقرأ الفاتحة وانعطفناها ونقول فيقرأ الفاتحة ثم البقرة ثم ال عمران ثم ما بعدها على الترتيب - 00:00:00

وسواء قرأ في الصلاة او في غيرها حتى قال بعض اصحابنا اذا قرأ في الركعة الاولى سورة قل اعوذ برب الناس يقرأ في الثانية بعد الفاتحة من البقرة يعني قالوا اجتهاذا - 00:01:06

قال لذلك عم يقول قال بعض اصحابنا اش معنى من البقرة ليش ما يقرأ منها؟ خلص المصحف انتهى. انا بالرکعة الاولى قرأت من الجنة والناس انتهی المصحف. ضروري اقرأ من البقرة. ليش ما اقرأ من ال عمران؟ بقرأ من حيث شئت. ممكن بالرکعة الثانية اقرأ انا اعطيتك الكوثر مثلا - 00:01:23

انه انتهی المصحف من هذا الحكم عم بقول بعض اصحابنا قالوه تنباطا واستنتاجا. ما قالوا عن نص شرعی قال بعض اصحابنا ويستحب اذا قرأ سورة ان يقرأ بعدها التي تليها - 00:01:41

اذا قرأ سورة في رکعة مسلا الرکعة الاولى مسلا قرأ تمام قل يا ايها الكافرون شو بيقرأ بالثانية اذا جاء ان يستحب لكن لو ما فعلها ما في اشكال بس اللي اللي بصوا على كراحته الله يسلمكم اذا قرأ في الرکعة الاولى سورة ان يترك التي بعدها ويقرأ التي بعد بعدها - 00:02:02

هذا قال لأن فيه اعراضا عن هذه لا يفعله انتبهنا يعني اذا قرأت انت سورة ففي الرکعة التي تليها اما ان تقرأ التي تليها واما ان تقرأ بعد سورتين بعد ثلاثة - 00:02:26

بعد عنها شوي لكن تترك صورة وحدة فيها نوع من الكراهة سببه كانك اعرضت عن هذه السورة كمان هادا حکم ايش؟ استنباطي استنتاجي ويستحب اذا قرأ سورة ان يقرأ بعدها التي تليها ودليل هذا ان ترتيب المصحف انما جعل هكذا لحكمة - 00:02:42 طبعا وقطعا وجزما كلام الله كله حکم فينبغي ان يحافظ عليها الا فيما ورد الشرع باستثنائه کايس بصلوة الصبح يوم الجمعة يقرأ في الاولى سورة السجدة وفي الثانية هل اتي على الانسان - 00:03:02

وصلاة العيد في الاولى قاف وفي الثانية اقتربت الساعة شو مكتوب بعدين مكتوب ركعتين حطوها ضمن اطار واكتبوا بداخلها وركعتين بدون نون لأنها مضافة وعند الاضافة شو بصير بالنون تسقط - 00:03:23

وركعتي سنة الفجر في الاولى قل يا ايها الكافرون. وفي الثانية قل هو الله احد وركعات الوتر ركعات ملاحzin اني فتحت الكاف ها شو قلنا بالدرس الماضي؟ فعل يجمع على ايش - 00:03:46

فعلت وليس على فعلات باسكن العين بل بفتحها رکعة رکعات الوتر او الوتر. يقال الوتر يقال الوتر هو الوتر. بفتح الواو وكسرها في الاولى سجح اسم ريك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذين - 00:04:05 ولو خالف الموالاة عرفتوا شو الموالاة يعني تتبع السور كالمصحف فقرأ سورة لا تلي الاولى او خالف الترتيب فقرأ سورة ثم قرأ سورة قبلها جاز. فقد جاء بذلك اثار كثيرة. قرأ سورة قبلها في الرکعة التي بعدها - 00:04:29

لانه هون هاد مبني على ايش؟ هل الرکعتين قطعة واحدة ولا كل رکعة منفصلة عن الاخرى. فان قلنا قطعة واحدة صار لازم يقرأ

بالثانية من بعد الاولى اما التي تليها او التي - 00:04:50

وهكذا باتجاه اخر المصحف. لكن لو قلنا كل ركعة واحدة مستقلة فلما انتهت الركعة الاولى صار كأنه الركعة الثانية مجلس اخر جاز له ان يقرأ آية سورة شاء. لو كانت قبل التي قرأها في الاولى. اذن تكون لما مر معنا في اول الكتاب موضوع التعوذ - 00:05:07  
انه هل يتعدى في الركعة الاولى فقط ولا يتعدى في كل ركعة ايضا مبني على هذه المسألة. هل كل ركعة وحدة مستقلة ولا الركعات كلها عبارة عن صلاة واحدة. فمن قال انها وحدة كلها مع بعض يكفيه التعوذ وبين - 00:05:30

في اول الاولى ومن قال لا كل ركعة على حدة فقال يتعدى في كل ركعتين وقد قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الركعة الاولى من الصبح بالكهف وفي الثانية بايه - 00:05:49

بيوسف هذا مبني على انما ما ذكرناه الان ان كل ركعة ايش وحدة مستقلة عن الاخرى وقد كره جماعة مخالفة ترتيب المصحف وروى ابن ابي داود عن الحسن انه كان يكره ان يقرأ القرآن الا على تأليفه في المصحف - 00:06:04

وباسناده الصحيح عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قيل له ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا. عرفتوا شو يعني منكوسا يعني بالمقلوبي يعني. فقال ذلك منكوس القلب هذا يعني بس ابا حوه العلماء لتعليم الصغار - 00:06:25

الصغر لما منعلمن جزء عم شلون منعلمن اياد من الاخر الى الاول لكن حتى بهذه بهذا الامر بهذا التعليم الذي اراه والله اعلم انه مسلا هذا المجلس بدنا نعلم الناس والفلق - 00:06:43

قل هو الله احد. خلينا نعلم ايادهن. قل هو الله احد والفلق والناس بدل ما نعلم هيك بهالمجلس. المجلس الثاني بدنا نعلم قل يا ايها الكافرون اذا جاءوا تبت يداه. ما منعلمن تبت اذا جاءه الكافرون شو ما - 00:06:57

نعلم الكافرون اذا جاءت بنتون هيك شو عملنا يلي جمعنا ما خالفنا ترتيب المصحف الشريف. نعم واما قراءة الايش حطوا لي ضعوا لها تاء مربوطة. واما قراءة السورة من اخرها الى اولها فمممنوع منعا متأكدا طبعا - 00:07:11

اكتبوا قاعدة اخوانا يحرم تغيير نظم المصحف مو النظم اه يحرم تغيير لا مو الترقيم حبيبي ولا الرسم بمعنى الترتيب بس مو هي هاي الكلمة يمكن هي النظم اذا ما خانتني الذاكرة - 00:07:41

يعنى بمعنى ما بجوز الواحد يخالف لانه هادا من افعال المكفرة والعياذ بالله تعالى عرفتو الف نظم القرآن. القرآن ربى نزله هيك انتبهنا كيف والنبي عليه الصلة والسلام فارق الامة بعد ان ما بيصير الواحد يقرأ مسلا بالمقلوبي يقرأ مسلا من الجنة والناس ها ويقرأ

اللي بعديه الاية اللي قبلها هادا ما بصح او - 00:08:16

الكلام بالمقلوبي كلمة او يقرأ الحروف بالمقلوبي هادا من عمل السحرة اخراهم الله لعنة الله عليهم من اهانة المصحف هادا الامر انتبهنا كيف؟ هذا من اهانة المصحف الشريف من اهانة كلام الله. الله عز وجل اودع في القرآن معاني لا تفهم الا اذا قرأناه هكذا. يجي واحد يقرأه - 00:08:38

بتيجي عم تلعب انتبهنا كيف؟ المنكوس انواع في نكس بالسور وفي نكس بالایات وفي نكس بالكلمات وفي نكس بايه بالحروف هذا اخس واحد اخر واحد دابا هنا كيف لا يجوز كل هذه الافعال لا تجوز ابدا ولا بحال من الاحوال - 00:08:57

لذلك قال فمممنوع منعا متأكدا فانه يذهب بعض دروب الاعجاز ويزييل حكمة ترتيب الایات ببعض المسابقات القرآنية يعني بيعملوا مثل مباهاة انه شو قبل الاية الفلانية؟ شو شو بدقها هاي يا اخي - 00:09:15

اذا عندك طاقة وعندك فكر روح اصرفه بشيء مفيد الله ما حيسألك انه شو شو قبل الاية الفلانية هلأ ما عم بتشفوف هيك بعض المسابقات بقل لك يا اخي هادا الولد فلتة. بتقول له شو الاية اللي قبلها بجيبي لك ايادها. طب ليش يجيب لي ايادها - 00:09:35

وليش يصرف وقته ليتعلم هالشيء هاد ازا عنده هالطاقة هي ما شا الله يروح يحفظ صحيح البخاري انفع له يحفظ منزومة الفيت ابن مالك في النحو يدرس فقه يدرس تفسير يدرس اي شيء نافع يصرف هالطاقة اما ربى ما لا امرنا ولا حدا حيسألك - 00:09:51

شو الاية اللي قبلها انتبهنا؟ هيدا صرف للطاقة في غير محلها. والله اعلم. وقد روى ابن ابي داود عن ابراهيم النخاعي الامام التابعي الجليل والامام ما لك بن انس انهم كرها ذلك وان مالكا كان يعييه ويقول - 00:10:08

قل هذا عظيم، شو يعني هذا عظيم؟ يعني هذا امر عظيم، نعم واما تعليم الصبيان ضعوا اشارة ولا نكمل السطرين واما تعليم الصبيان من اخر المصحف الى اوله فحسن ليس هذا من هذا الباب - 00:10:27 -

فان ذلك قراءة منفاضلة في ايام متعددة مع ما فيه من تسهيل الحفظ عليهم والله اعلم. ضعوا اشارة عند ايش فصل هذا والله اعلم ونكتفي بهذا القدر وان شاء الله تعالى نتابع غدا باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:10:43 - 00:11:19 -